مدخل إلى المفاهيم والمبادئ الأساسية لأساليب التعلم.

Introduction to concepts and basic principles of Learning Styles

أ.سميحة العيش [1]، أ د. أحمد بن سعد [2]

[2.1]جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر).

تاريخ الاستلام : 2018-07-31؛ تاريخ المراجعة : 2020-09-23؛ تاريخ القبول : 2020-12-31

ملخص :

يحاول هذا المقال إعطاء صورة عامة لموضوع أساليب التعلم التي يمارسها المتعلمين في عمليات التعلم، لذا فمن الضروري أن نفهم هذه الأساليب، ليتسنى للمدرسين أن يكونوا على دراية بها لمعرفة كيفية التعامل معهم في ظل الفروق الفردية الموجودة بينهم، وفي هذه الصفحات حاولنا تسليط الضوء على أهم العناصر المهمة، ذلك من خلال معرفة المفاهيم الأساسية لأساليب التعلم بدأً بالجذور التاريخية لظهورها والتغييرات الحاصلة لها، والتطرق إلى تعريف العلماء والباحثين لها من خلال وجهات نظرهم التي يتبنونها، وأهميتها التعليمة، مرورا بخصائصها التي تتسم بها، والعوامل المؤثرة في اختلافها بين المتعلمين، والإشارة إلى أهم النماذج المفسرة لها.

الكلمات المفتاح : مدخل إلى المفاهيم والمبادئ ؛ أساليب التعلم.

Abstract :

This article attempts to give a general picture to the subject of learning styles practiced by learners in learning processes , so it is necessary to understand these styles so that teachers can be aware of them to learn how to deal with them in light of the individual differences that exist between them ,in these pages we tried to highlight the most important elements ,through knowledge of the basic concepts of learning styles began with the historical roots of the emergence and changes occurring, and to address the definition of scientists and researchers to them through their views that they adopt, and the importance of teaching, through their characteristics and the factors, Affecting the difference between learners, and reference to the most important models explained to them.

Keywords : Introduction to concepts and principles ; Learning Styles.

- تمهيد :

تعد أساليب التعلّم من أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليه التعلم الفعال وهو عنصر مهم في العملية التعليمية التعلمية، فالمعلم عادة يستخدم أسلوبا واحدا في إعطاء المعلومات للمتعلمين دون أن يراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين داخل حجرات الدراسة، مما يحول دون ذلك في إعطاء الفرص الحقيقة للمتعلمين في التنوع للأساليب التي يتطلب ممارستها بما يتناسب وقدراته المعرفية والوجدانية والأدائية وبهذا يؤثر على المتعلم في منتوجه الدراسي، لذا "فالمتعلمون بحاجة ماسة إلى تعلّم الكيفيات والطرق والأساليب التي تساعدهم على الاستيعاب الأفضل والفهم السريع للمعلومات والاستفادة منها بشكل أفضل، ولا يتم ذلك إلا بتزويد المتعلمين بالأساليب تعلّم فعالة تساعدهم على القراءة المركزة والاستماع الجيد والتطبيق الفعال لما يكتسبونه من معلومات".[1]

والمعلم الناجح يعزز لديهم الممارسات للأساليب الفردية في عملية تعلّمهم والاستراتيجيات التعليمية ويلم بدرايتها وهذا له تأثير ايجابي عليهم في توليد الحوافز لديهم وزيادة الرغبة في تعلّمهم، مما يمكنهم من معرفة أن لكل مادة أسلوبا

خاصا بها تبعا لخصائصها ومكوناتها، وهنا نجد أن أسلوب التعلّم الذي يناسب مثلا مادة الرياضيات يتخلف عن الأسلوب الذي يعتمد في تعلّم مادة الأدب العربي لأن طبيعة المواد تختلف فيما بينها، فمنها ما تستوجب الفهم والتحليل والتفسير والتطبيق ومنها ما تكتفي بالحفظ والاستذكار وإرجاعها عند الحاجة.

ومما لاشك في ذلك أن الاختلاف في أساليب التعلّم بين المتعلمين ليس بالأمر الجديد وهذا ما أكدته جملة من البحوث التربوية التي أثبتت وجود هذه الفروقات في تفضيلاتهم لبعض الأساليب دون أخرى، ويعود ذلك إلى التفاعل الموجود بين البيئة الخارجية وبين الوراثة في تكوين الأسلوب المناسب لهم تبعا لميولهم وخصائصهم الشخصية والمعرفية واتجاهاتهم، فالبعض يصنف أساليب التعلّم في كونها مهارات ذهنية أو قدرات عقلية يمكن تطويرها كما الحال في القدرات العقلية الأخرى، وهذا يتطلب تطويرا في قدراتهم على اكتساب الخبرات واستخلاص الحقائق من ذلك بأنفسهم وتنمية شخصيتهم بسائر سماتهم وخصائصهم وجوانبها، في حين "يرى البعض الآخر التعلم فناً؛ لذلك على المتعلمين أن يكونوا ملمين به ويمتلكون الوعي بالمعرفة لتمكينهم من كيفية التعلم ليحققوا الاستفادة مما تعلموه، ويكونوا قادرين على ربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة". [2]

ومهما كانت النظرة إلى أساليب التعلم فإن التعلم يعتمد على تغيير في السلوك الملاحظ للمتعلمين وهذا التغيير ناتج عن تغير معرفتهم أي في بناءهم المعرفي من حيث كمية المعلومات التي يخزنوها وكيفية نتظيمها وطرق معالجتها، وعلى هذا الأساس يتوجه الاهتمام بالتركيز على الفروق الفردية التي تظهر بين المتعلمين في الوظائف المعرفية والتركيز على أساليب التعلم وطرف التفكير التي لها علاقة وطيدة به. [3]

وانطلاقا من هذا سنحاول في هذه الورقة البحثية التركيز على أهم ما جاء في موضوع أساليب التعلم محاولين في ذلك الإجابة على التساؤلات الرئيسية التالية:

ما هي الجذور التاريخية لأساليب التعلم؟

ما هي الأهمية النظرية لأساليب التعلم والعوامل المؤثرة في اختلافها بين المتعلمين؟

وما هي النماذج الأكثر انتشارا لهذه الأساليب؟

1.I- الجذور التاريخية لأساليب التعلم: يؤكد "مالارفيلي" أن فكرة تعلم الأشخاص بشكل مختلف هي فكرة قديمة ربما ترجع أصولها إلى قدماء الإغريق، في حين يرى "سيلفر" وآخرون أن نظريات ونماذج هذه الأساليب بدأت "بكارل يونج" الذي وضع نظرية الأنماط في الشخصية، والذي أشار إلى وجود فروق رئيسية بين الأفراد في طريقة إدراكهم (حسي مقابل حدسي)، والطريقة التي يتخذون بها قراراتهم (التفكير المنطقي مقابل المشاعر الخيالية) وإلى أي درجة هم منعكفون على أنفسهم أو فعالون عندما يتفاعلون (الانبساط مقابل الانطواء)، وفي ضوء أعمال "يونج" قامت "ايزابيل مايزر" و"كاثرين برجز" عام 1977 بتكوين نموذج "مايرز-برجز"، واستمر عدد من الباحثين منهم "انتوني جريجورك"و"بيرنس ماكارثي" و"هارفي سلفر"وغيرهم. [4]

في محاولاتهم لفهم الفروق الفردية في التعلم الإنساني ومعرفة هذا الاختلاف يساعد التربويين في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من أجل الوصول إلى ابتكار المناخ والخبرات التي تشجعهم على تحقيق أقصى ما يمكن في تنمية قدراتهم لتحقيق التعلم الفعال.

ولقد تباينت النظريات التي تفسير اختلاف ممارسة أساليب التعلم عند المتعلمين منها من ركزت على سمات شخصية ومنها من ركز على طريقة المتعلم في استقباله وتجهيز ومعالجة الخبرات وتنظيمها، في حين ركزت النظريات الأخرى على الوسيط الحسي الإدراكي الذي يفضلونه المتعلمون من خلاله يتم استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات التعليمية التعلمية، ورغم هذا الاختلاف بين النظريات في كيفية تناولها لأساليب التعلم تبقى هذه الأساليب مؤشرات معرفية وانفعالية ودافعية ونفسية ومزاجيه تعكس كيف يستعمل المتعلمون الخبرات وكيف يعالجونها، ويتفاعلون ويستجيبون لها على نحو ايجابي. [5]

وبناءً على هذا الاختلاف في النظريات لأساليب التعلم ظهرت عدة تعريفات تبلورت على ما يرونه الباحثون تبعا لمبادئ نظرياتهم ونجد:

تعريف "هرمان" و"اكسفورد" 1990 الذي يفسر أساليب التعلم بأنها الطرق المفضلة للمتعلمين في التوظيف العقلي وتناول المعلومات الجديدة. [6]

وتعرف "منى أبو ناشي" 2008 على أنها متغيرات وسيطة تقع بين متغيرات المدخلات والنواتج للمتعلم، وتأتى هذه المتغيرات الوسيطة نتيجة لتفاعلات شخصية وموقفية للمتعلم يتحدد من خلالها طريقته في التعامل مع المعلومات وفى اكتسابها داخل حجرة الدراسة أوخارجها[7].

وقد عرفها "بيجز" بأنها تلك الإستراتيجية التي تتلاءم مع دوافع المتعلمين للتعلم، وينشأ أسلوب التعلم نتيجة هذا الارتبـــاط بين الدافعية والإستراتيجية.[8]

ويضيف "مارتون" و"سولجو" في أن أساليب التعلم تنقسم إلى نوعين التعلم السطحي والتعلم العميق، والذي يهتم فيه المتعلمين من خلال التعلم السطحي بالتركيز على أسلوب التعلم الحرفي للمادة ووصفها دون الاهتمام بمعناها، في حين يهتم المتعلمين وفقاً لأسلوب التعلم العميق باكتشاف المعني، وتذكر المعلومات مع ربطها بالخبرات الجديدة. [9]

ويرى "شمك" بأنها طريقة محددة يستخدمها المتعلم باتساق في التعامل مع المعلومات والبيانات خلال مواقف التعلم المختلفة بصرف النظر عما تتطلبه عملية التعلم منه. [10]

ويعرفه كل من "فيلدر" و"سيلفرمان" بأنها مجموعة من السلوكات المعرفية والوجدانية والنفسية، والتي تعمل معا كمؤشرات ثابتة نسبيا لكيفية إدراك وتفاعل واستجابة المتعلم مع بيئة التعلم[11].

وبناءً عما سبق تشير التعريفات السابقة إلى اتفاق العلماء والباحثون إلى حد ما على المفهوم العام لأساليب التعلم، ولهذا يمكننا إعطاء مفهوم لأساليب التعلم فهو يشير إلى خاصية معرفية ثابتة نسبيا تجمع بين رغبات المتعلم الداخلية نحو عملية التعلم وبين نمطه الخاص في استقباله وإدراكه ومعالجته للمعلومات التي يتلقاها، وتتشكل هذه الخاصية بفعل تفاعل كل من العوامل الوجدانية والمعرفية والسلوكية والبيئية والوراثية لتنتج في الأخير أسلوبه وطريقته في عملية التعلم.

I.2- أهمية أساليب التعلم: ونحددها في عدد من النقاط يمكننا ذكرها على التوالي:

- تحسين الممارسات التعليمية والتدريبية في عدد من المجالات والمواقف التربوية، مثلا الإرشاد التعليمي، وتخطيط برامج الطلاب والتدريب التربوي وتفريد التعليم.
- رفع تحصيل المتعلمين وتقوية مستوياتهم التعليمية.
- دمج المتعلمين في الأنشطة التعليمية.
- إتقان المتعلمين لمحتوى المقررات الدراسية ومواجهة متطلبات التعليم.
- زيادة دافعية المتعلمين للتعلم.
- تصميم نماذج التعلم التي تواجه الحاجات المختلفة للمتعلمين.
- مساعدة المعلمين على تغيير وتطوير طرق التدريس وزيادة فعاليتها كي تناسب أساليب التعلم المتعلمين.[12]
- توفير موضوعات متطورة للبحث في مجال علم النفس التربوي تدعم مجالات التعليم وتستخدم كأدوات للحصول على المعلومات التي تساير التغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع. [13]

وقد أشار أيضا "فليمن جان" أن المتعلمون يتعلمون بشكل أفضل إذا استخدموا أساليبهم المفضلة في التعلم، وفي وقت لاحق لاحظ "ستيرنبيرج" أن الأشخاص الذين لديهم أساليب مختلفة يجيدون استخدام قدراتهم وتفكيرهم بمختلف الطرق، كما يجيدون الاستجابة بشكل مختلف لأنواع التفكير المطلوبة في مختلف المواقف، ويذكر أيضا بأن التدريس المعلمين من خلال بناء نشاطات تشتمل على تنوع في الأساليب يكون من المرجح نجاح أكثر للمتعلمين.[14]

I.3- خصائص أساليب التعلم: هناك مجموعة من الخصائص التي تتميز بها أساليب التعلّم بصورة عامة وهي:

- أساليب التعلّم تتعلق بشكل النشاط المعرفي الذي يمارسه المتعلم، وليس بمحتوى هذا النشاط، وبالتالي فإننا نشير إلى الفروق الفردية في العمليات المعرفية مثل: الإدراك، أوالتفكير، أوحل المشكلات.

- أساليب التعلّم من الأدوات الفعالة في تفسير السلوك في المواقف المختلفة، إذ أنها تمكننا من النظر إلى الشخصية نظرة كلية، فهي ليست خاصة بالجانب المعرفي وحده من الشخصية وانما للشخصية ككل.

- تتصف أساليب التعلّم بالثبات النسبي، مع قابليتها للتغيير أوالتعديل، ولكنها لا تتغير بسرعة أثناء حياته، وهذا يعني أنّه يمكننا التنبؤ بالأسلوب الذي يتبعه الشخص في المواقف التالية بدرجة عالية من الثقة.

- أساليب التعلّم ثنائية القطب مما يميزها عن القدرات العقلية كالذكاء، فمن المعروف أنّه كلما زاد نصيب المتعلم من القدرات العقلية كان ذلك أفضل، ولكن بالنسبة إلى الأساليب فإن كل قطب له قيمة في ظل شروط خاصة أومحددة.

- المتعلمين في القسم الواحد يتعلمون بأساليب متنوعة، وأداءهم في المواد التعليمية المتباينة يرتبط بالأسلوب الذي يتعلمون من خلاله، كما أنّ تحصيلهم يتأثر ايجابياً عند تعلمهم بأساليب تعليمية مطابقة لأساليب تعلمهم. [15]

ومما سبق، يمكن القول إنّ هناك العديد من تصنيفات أساليب التعلّم، وكل تصنيف منها تناول أبعادا مختلفة، وتم من خلالها تطوير مقاييس لأساليب التعلّم، ومعرفة أساليب التعلّم يساعد المعنيين على تعزيز تعلم الطلبة، والاحتفاظ بهذا التعلّم لفترة أطول، من خلال ملائمة استراتيجيات التدريس لأساليب التعلّم المفضلة لدى الطلبة، واختيار الخبرات التعليمية المناسبة، والتنويع في الأنشطة بما يتناسب مع هذه الأنماط.

I.4- العوامل المؤثرة في اختلاف الأساليب بين المتعلمين:

- الفروق الفردية: تعتبر الفروق الفردية كدالة لتمييز أساليب التعلم، وتظهر الفروق الفردية منذ لحظة ميلاد الطفل، وتكتسب درجة الوضوح والتمايز مع فترات السرعة في النمو، [16]

وتكمن دراسة الفروق في التعرف على ناتج الأداء المعرفي للمتعلم، وعملية التعلم تعتبر مصدرا لإكساب المتعلمين الكفاية المعرفية ومحركا لتنمية القدرات العقلية لديهم من خلال تنشيط عمليات عقلية من قبيل الفهم والاستكشاف، وتتجلى بوضوح حقائق التعلم كلما دققنا النظر في العوامل الشخصية والبيئية، والمعايير الفسيولوجية، والنفسية التي ترتبط بالمتعلمين في مواقف التعلم المختلفة والتي من بينها درجة المألوفية، والإثارة، والقدرة على احتمال الغموض ودرجة التعقيد والتي ترتبط بسمات الشخصية لدى المتعلمين. [17]

- العامل البيئي:تأثر البيئة بجميع المؤثرات التي تحيط بالمتعلم من لحظة التكوين الأول إلى نهايته، ويتضح تأثيرها على المتعلمين في طبيعة الصفات المكتسبة كالتعليم والقيم الأخلاقية وغيرها وكل ما يتعرض له من خلال احتكاكه ببيئته، وبهذا يدفع المتعلم بالتفاعل معه ونقل الخبرات من واقعه إلى داخله فهي عمليات تعلم تطغى عليها سماته الخصوصية، وتسمح الشروط البيئية بتدخل عناصر الضبط والسيطرة بحكم قابليتها للتغيير. [18]

- العامل الوراثي: تحدد الوراثة القابلية القصوى للتعلم بناءا على ما فطر عليه المتعلم من القابلية لتكوين القدرات، والقابلية للتعلم المستمدة مما زود به المتعلم وراثيا على أساس المورثات النوعية التي يرثها من الأبوين أو من الأجداد.

- الفروق في الجنسين: وصل الباحثين إلى نتائج تؤكد بأن هناك فرق بين الذكور والإناث، حيث تفوق الإناث على الذكور في بعض القدرات مثل القدرات اللغوية وعملية التذكر، وبالمثل يتفوق الذكور على الإناث في العلوم التطبيقية والرياضية، ولهذا فإن عامل الجنس يحدد الدور الموقفي الذي يؤديه كل طرف وما تمليه عليه خصائص الذكورة أو الأنوثة، وبالتالي فأسلوب التعلم يتشبع حسب عامل الجنس بأثر الدور والوظيفة والميل والاهتمام. [19]

- عامل فارق السن: إن النمو الإنسان يرتبط بعامل النضج حيث يعتبر تراكم الخبرات مع مرور الزمن مؤشرا هاما في قياس القدرة على التعلم، وهذا المتغير له دلالة ووظيفة ترتبط بدرجة النمو العقلي الذي يميز المتعلمين، وبناءا عليها يتباين التعلم بينهم. [20]

ويرى "انتوستل" أنه يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر في أساليب وعمليات التعلم إلى مجموعتين هما:
المجموعة الأولى خاصة بالمعلم وخصائص شخصيته وأثرها على تبني المتعلم لأساليب تعلم معينة، أما المجموعة الثانية خاصة بالمتعلم وتشمل معرفته السابقة وقدرته العقلية ونوع دافعيته (الداخلية والخارجية) واهتماماته الدراسية ومستوى القلق لديه، وهذه العوامل مجتمعة لديه تحدد أسلوب المتعلم في التعلم ومن ثمة تحدد مستوى المخرجات التعليمية [21]

ومن خلال ما سبق يمكننا إضافة بعض العوامل التي تساعد المتعلم في تكوين أسلوب تعلم خاص به يمكن إجمالها في مستوى الاهتمام الذي يكونه المتعلم إتجاه الدراسة والمادة العلمية بصفة خاصة، ومستوى دافعيته نحو تحقيق النجاح والقدرات العقلية والمعرفية التي يتسم بها من ذكاء، إضافة إلى مدى اتسامه بما يسمى بالقلق العلمي، ومدى خوفه من الفشل، والوضع الاجتماعي والظروف البيئية والمحيط الخارجي الذي له دورا كبيرا في تبني أسلوب التعلم، ودور الوراثة كل هذا وغيره له دور في تكوين أسلوب التعلم لدى المتعلم.

I.5- أهم النماذج في أساليب التعلم: هناك عدد من النماذج التي فسرت أساليب التعلم وسنتطرق إلى بعضها بشكل مختصر ومنها:

1. نموذج "فلدر" Felder: وضع "فلدر" هذا النموذج الذي يشمل خمسة أبعاد قطبية وهي الحسي الحدسي، والبصري السمعي، والنشيط المتأمل، والمتتابع المتكامل، والاستقرائي الاستنتاجي، وقد عدل "فلدر" في نموذجه ليصبح مكونا من أربعة أبعاد وهي:

حسي – حدسي: ويكون توجه المتعلم الحسي نحو الحقائق والإجراءات وحل المشكلات بطريقة ثابتا تماما ولا يحب المفاجآت والتعقيد، بينما يكون توجه المتعلم الحدسي نحو النظريات واكتشاف العلاقات الممكنة فهو مفكر تجريدي ويحب التجديد والإبداع.

بصري - لفظي: يفضل المتعلم البصري التعلم بالعرض البصري للمادة المعروضة (صور، أشكال، خرائط، أفلام) بينما يفضل المتعلم اللفظي الشرح اللفظي والكتابي.

عملي – تأملي: حيث يميل المتعلم العملي إلى فهم المعلومة عن طريف عمل شيء نشط معها، مثل تطبيقها وهو يفض العمل في فريق بينما المتعلم التأملي التفكير في المعلومة بهدوء ويميل إلى العمل بمفرده أو مع زميله.

التسلسلي – كلي: يميل المتعلم التسلسلي إلى الحصول على الفهم في خطوات كل خطوة تتبع الخطوة السابقة لها، بينما يميل المتعلم الكلي إلى التعلم من خلال قفزات كبيرة ويفهم المعلومة بطريقة عشوائية بدون معرفة الإرتباطية ويستطيع حل المشكلة المعقدة بسرعة لكن من الصعب عليه شرح كيف فعل ذلك. [22]

2. نموذج "انتوستل" 1981: يعتمد هذا النموذج بشكل أساسي على العلاقة بين أساليب تعلم المتعلم ومستوى نواتج التعلم ويتضمن ثلاث توجيهات ينتج عنها أساليب تعلم محددة يستخدمها المتعلم في مواقف التعلم المختلفة، وتودي بها إلى مستويات مختلفة من الاستيعاب والفهم وهذه التوجهات هي التوجه نحو المعنى الشخصي، والتوجه نحو إعادة الإنتاجية، والتوجه نحو التحصيل، وقد تم إجراء عدد من البحوث حول صدق نموذج "انتوستل" لأساليب التعلم في الدول العربية والأجنبية، وأشارت جميعها إلى أنه يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق، والقدرة على التنبؤ بالتحصيل الدراسي للمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، حيث اتفقت جميع النتائج على أن مستوى تحصيل المتعلمين يختلف باختلاف أساليب التعلم.[23]

3. نموذج "مارتون" و" سالجو": توصلا كل من " مارتون"و"سالجو" من خلال دراستهما إلى وجود أسلوبين للتعلم هما:

الأسلوب السطحي: حيث ينصب اهتمام المتعلم على تعلم النص ذاتها في محاولة لحفظ وتذكر التفاصيل والحقائق، ولذا فان مفهوم التعلم لديه يركز على كم المعلومات وليس الكيف.

الأسلوب العميق: وينصب اهتمام المتعلم هنا على المحتوى ومعناه ودلالته وهدف الكاتب من ذلك النص، ذلك أن مفهوم المتعلم عن التعلم بأنه عملية استنتاجية يقوم بها من خلالها بدراسة العلاقة بين الأفكار التي يعرضها النص بعضها البعض، ثم مناقشة الشواهد والأدلة، وتكوين روابط بين تلك المعلومات الواردة في النص والمعلومات السابقة.[24]

4. نموذج "دن" و"دن": لقد تم تطويره على مدار 25 سنة على يد "ريتا دن" و"كينيث دن" وبشكل عام، فإن هذا النموذج يقدم إطارا تعليميا عاجيا وتشخيصيا، يعتمد على نظرية مفادها أن كل متعلم يتعلم أفصل بطريقته الخاصة، ولذا يدعو إلى تشخيص الطرق المفضلة لدى المتعلمين، واستخدام هذه المعلومة في تصميم الإجراءات والأوضاع التعليمية التي تلائم نمط هذا المتعلم.

ومن أهدافه أنه يستعمل في مختلف المستويات الدراسية وذلك من اجل تحسين الأداء الأكاديمي لجميع المتعلمين، وخاصة ذوي التحصيل المنخفض، وهدفه الأساسي هو تحسين فعالية التعليم من خلال التشخيص وملائمة أسلوب التعلم عند المتعلم مع الفرص التعليمية المناسبة.

- **تنظيم النموذج والفائدة منه:** لفهم كيف يمكن لهذا النموذج أن يساعد المعلم، يجب فهم كيفية تنظيمه واستعماله في التعليم والتعلم، ويتضمن النموذج المكونات التالية:

مبادئ النموذج.

عناصر أساليب التعلم.

تشخيص أساليب التعلم.

أثر النموذج على الوضع التعليمي بأبعاده المختلفة.

أولا: مبادئ نموذج دن ودن:

-معظم المتعلمون يستطيعون أن يتعلموا.

-البيئات التعليمية والمصادر وطرق التعليم يمكن أن تتلاءم مع طرق تعلم مختلف.

-لكل متعلم نقاط قوة فهي تختلف من متعلم إلى أخر.

-يحقق المتعلم تحصيلا أفضل إذا توافق أسلوب تعلمه مع ممارسات المعلم التعليمية.

-بإمكان معظم المعلمين أن يتعلموا كيفية استعمال أساليب التعلم.

-بإمكان العديد من المتعلمين أن يعتمدوا على مراكز القوة في أساليب التعلم، عندما يتعلمون مادة أكاديمية جديدة.

ثانيا: عناصر أساليب التعلم عند "دن" و"دن":

صنف "دن"و"دن" أساليب التعلم إلى خمسة أصناف رئيسية تسمى الدوافع – الحوافز، وتتضمن هذه الأصناف 20 عنصرا مختلفا يؤثر على تعلمنا، وفيمايلي توضيحا لذلك:

- **الأسلوب البيئي:** يتكون من العناصر التالية:

عنصر الضوء : يعبر عن مستوى الإضاءة المفضلة لدى المتعلمين أثناء الدراسة والتعلم، هل يفضل ضوءا خافتا أم ساطعا؟.

عنصر الصوت: يعبر عن تفضيل المتعلم للخلفية الصوتية أثناء تعلمه، إلى أي مدى يفضل الهدوء.

عنصر درجة الحرارة: ويعبر عن درجة الحرارة التي يفضلها المتعلم أثناء التعلم، هل يفضل الدفء أم البرودة؟.

عنصر التصميم: ويرتبط هذا العنصر وترتيب الأثاث فيها فكل متعلم يفضل تصميم معين للغرفة، فهناك من يتعلم وهو جالس، ومنهم من يفضل أن يتعلم في وضعية أخرى وهكذا.[25]

- **الأسلوب الوجداني:** ويشمل على العناصر التالية:

التخطيط البنيوي Structured planning**:** ويتعلق بتفضيل المتعلم أو عدم تفضيله لمجموعة من النشاطات والمهام الواضحة والمحددة، ما هي المهام التعليمة المطلوبة؟، ما هي الخيارات التي يقوم بها للوصول إلى الهدف؟.

المثابرة Persistence**:** ويتعلق هذا العنصر بمدى تصميم المتعلم على التعلم والقيام بمهمته التعليمية وقدرته على الانتباه، ودرجة اهتمامه على البقاء في تنفيذ مهمة واحدة، هل يفضل العمل في مهمة واحدة حتى ينتهي؟ أم على أكثر من مهمة في نفس الوقت؟.

المسؤولية Esponsibility **:** ويظهر في مدى تفضيل المتعلم للعمل بشكل مستقل لأداء الوظائف، وبأقل إشراف وتوجيه ممكنين.

الدافعية Motivation**:** يشير إلى درجة اهتمام المتعلم بالتعلم الدراسي، هل لديه دافعية ذاتية؟، هل تستثار دافعيته من خلال التعلم مع الزملاء؟.

- **الأسلوب الاجتماعي: ويتكون من العناصر التالية:**

عنصر الأزواج: يتعلق بمدى تفضيل المتعلم العمل مع متعلم واحد فقط، أم أكثر.

عنصر المجموعة: ويتعلق بمدى تفضيل المتعلم في العمل كعضو في فريق أم العمل الفردي، حيث يساعد هذا العنصر على تحديد ميول المتعلم للعمل مع مجموعة صغيرة من المتعلمين مع كثير من التفاعل والنقاش، أوميله للعمل بمفرده.

عنصر البالغين: ويظهر فيه بمدى تفضيل المتعلم في التعامل مع الأشخاص الراشدين، أو مع المعلم أثناء المهمة ومدى ميل المتعلم للتفاعل وتلقي التوجيه من شخص آخر.

عنصر التنويع: ويعبر عن مدى ميل المتعلم للعمل في مهام متنوعة أثناء التعلم؟.

- **الأسلوب الجسدي: ويتكون من العناصر التالية:**

القدرة الحسية: ويتعلق بالقدرة على التعلم من خلال السمع، والنظر، واللمس، هل يفضل المتعلم التعلم من خلال مواد بصرية أم الانهماك في الأنشطة حس حركية.

الحركية: ويتعلق بمدى تفضيل المتعلم للحركة أو الجلوس في مكان واحد أثناء تناوله لمهام تعلمه.

الوقت: يتناول هذا العنصر مستوى الطاقة في أوقات مختلفة من اليوم، فالبعض يفضل تناول المهام بتركيز في أوقات الصباح أو المساء.

تناول الوجبات الغذائية: يركز على الحاجة للأكل والشرب أثناء ممارسة نشاطات التعلم.

- **الأسلوب النفسي: ويتكون من العناصر التالية:**

العنصر الشمولي التحليلي: يظهر في بإمكانية تعلم المتعلم لشكل أفضل، إذا تناول مهام التعلم بشكل كامل أم على شكل مهام متسلسل، فالمتعلم الشمولي يهتم بالمعنى العم والنتائج النهائية، فهم يبدؤون بمقدمة أو صورة كبيرة عن الموضوع قبل البدء بالأجزاء ، بينما المتعلم التحليلي يفضل تعلم التفاصيل بصورة متسلسلة، ثم يضعها مع بعض وصولا إلى الصورة النهائية.

العنصر الاندفاعي أو التأملي: يتعلق بدرجة سرعة التفكير من ناحية تفضيل المتعلم في اتخاذ القرارات بسرعة أو التروي، والتفكير قبل اتخاذ القرار.

سيطرة النصف الأيسر أم الأيمن من الدماغ: ويكون فيه معرفة أي جانب من الدماغ المسؤول عن سيطر الشخص، فمن يسيطر عليه جانبه الأيسر يتصف بأنه تحليلي ومتسلسل في التعلم، ومن يسيطر عليه الجانب الأيمن يتصف بميله الشمولي.

ثالثا: تشخيص أساليب التعلم :

كيف نعرف ما هو نمط تعلم كل متعلم؟ والتي تسمى عملية تشخيص أساليب التعلم الفردية عند المتعلمين، ومن طرق تحديد هذه الأساليب: الاستبيانات، والامتحانات، والمقابلات، والمشاهدات، وتحليل ما يصدر عن المتعلمين.

قام "دن"و"دن" وغيرهما بتطوير استبيانات عدة، ومن هذه الاستبيانات استبانة أساليب التعلم (LSI)، واستبانة أنماط القراءة (RSI) التي طورها "برايس" و"كاربو" و"دن"، وبروفيل أنماط التعلم الذي طوره "كيفي" و"مونك"، وقد تم تعديل هذه

الأدوات مرات عدة، وأوصى باستعمال هذه الأدوات في تشخيص أساليب التعلم، ومن هذه الأدوات استبيان أساليب التعلم (LSI) الذي يحتوي على 103 بنود، من نوع اختيار من متعدد، حيث يقرأ المتعلم كل بند، ويختار إجابة واحدة من خمسة اختيارات.

رابعا: أثر نموذج "دن" و"دن" على الوضع التعليمي بأبعاده المختلفة:

هنا كيف يؤثر نموذج أساليب التعلم على الوضع التعليمي بأبعاده التالية: المعلم، المتعلم، وطريقة تنظيم القسم، والإجراءات والمواد التي يمكن استعمالها، وطبيعة المهام التي تقدم للطالب.

والجدول رقم 01 يوضح ذلك:

جدول رقم01: يوضح دور كل بعد وأثره على الوضع التعليمي عند نموذج "دن"و"دن".[26]

م	الوضع التعليمي	دور البعد
01	المعلم	- يساعد كل متعلم على تشخيص أسلوب تعلمه. - ينظم قسما مرنا. - يطور مصادر تعليمية ويحافظ عليها. - يسهل عملية التعلم.
02	المتعلم	- يستوعب أسلوب تعلمه الشخصي. - يختار النشاطات التعليمية المناسبة. - مسؤول عن إتمام مهامه. - يراقب تقدمه اتجاه الأهداف.
03	الإعدادات المادية	- تسمح لكل متعلم بفرص التعلم. - توفر نشاطات تعليمة متنوعة . - توفير إمكانية ترتيب المتعلمين في مجموعات.
04	الإجراءات التعليمية والمواد	- مجموعة متنوعة من النشاطات التعليمة التي تحقق الهدف نفسه. - يصممها ويطورها المعلم. - اختارها المتعلم.
05	المهام التعليمية	- يعدها ويسهلها المعلم. - تحدد محتواها المدرسة. - المتعلم مسؤول عن إتقانها.

5. نموذج "هني" و"ممفورد":

ذكر "رواشدة" أن نموذج"هني" و"ممفورد" مؤسس على نموذج "كولب"، ويفترض هذا النموذج أربعة أساليب للتعلم هي: النشط، والمتأمل، والنظري، والنفعي، ويرى "أدير" و"آلن" أن دورة التعلم عند "هني" و"ممفورد" تتم في أربعة مراحل، ولكن كل مرحلة على حده لا تكون ذات فعالية، فالشخص يمكنه أن يمر بتجربة ولا يتعلم منها شيئا، أو انه يستنتج من التجربة ولا يطبق الاستنتاجات، ولذلك فعلى المتعلم أن يمر بالمراحل الأربعة ثم يعود ثانية ليبدأ الدورة من جديد.

وقد وضع "هني" و"ممفورد" استبيانا مكونا من 80 مفردة موزعة على الأساليب التالية:

النشط: يفضل الأشخاص هنا الخبرات الجديدة، وهم متفتحو العقل ومتحمسون لكل جديد، فلسفتهم في الحياة سأجرب أي شيء، فهم يتصرفون أولا ثم يفكرون في العواقب ويستعملون العصف الذهني في حل المشكلات، وهم اجتماعيون يركزون على الأنشطة التي من حولهم.

التأملي:يفضلون أن يأخذوا وقتهم في التفكير في الأشياء من كل وجهات النظر، ويفضلون جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن الموضوع المراد دراسته عن طريق القراءة، والاستماع إلى وجهات نظر الآخرين قبل استنتاج النتيجة، وهم عميقي التفكير، وفي الاجتماعات يراقبون تفاعل الآخرين، ويستمعون لكل الأفكار قبل أن يتحدثوا.

النظري: يفضل النظريون تصور نظرياتهم، ويحبون أن يشعروا بأن أي شيء يفعلوه مؤسس على أسباب معينة، ويفكرون بمنطق خطوة بطريقة نظرية دون الاهتمام بالتطبيق، ويفضلون تحليل البيانات وترتيبها عقليا، ونجدهم جامدين متعصبين لتفكيرهم العادي غير الموضوعي، وفي الاجتماعات يكونون هادئين ولكنهم يقظين، وحذرين في المواقف غير المنظمة.

العملي: يفضل العمليون أن يكونوا عمليين فعلا فهم يسألون عن كيفية العمل، كما أنهم يفضلون البدء بالعمل أكثر من الاستماع إلى النظرية، ويملون إلى التحديات الجديدة، ويفضلون حل المشكلات، ووضع القرارات، ويشعرون بالرضا من تطبيق أفكارهم. [27]

6. نموذج "بيجز":

تألف هذا النموذج من ثلاثة أساليب لكل منهم عنصرين دافع وإستراتيجية ويؤدي الاتحاد بين الدافع والإستراتيجية إلى أسلوب وأن الأساليب الثلاثة هي:

الأسلوب السطحي: يرون أصحاب هذا الأسلوب أن التعلم المدرسي هو طريقتهم نحو غايات أخرى أهمها الحصول على الوظيفة، وفهم الأساس هو انجاز متطلبات المحتوى الدراسي من خلال الحفظ والتذكر.

الأسلوب العميق: ويتميز أصحاب هذا الأسلوب بالواقعية والفهم الحقيقي لمن تعلموا والقدرة على التفسير والتلخيص والتحليل، ويقومون بربط الأفكار النظرية بالخبرات الحياة اليومية، ولديهم اهتمامات جادة نحو الدراسة.

الأسلوب التحصيلي: ويركز أصحاب هذا الأسلوب على الحصول على أعلى الدرجات والوقت. [28]

7. نموذج "كولب": وضع "كولب" نموذجا يفسر عملية التعلم فيه حيث قام على أساس نظرية التعلم التجريبي، ويرى فيه أن التعلم عبارة عن بعدين الأول إدراك المعلومات والذي يبدأ من الخبرات الحسية وينتهي بالمفاهيم المجردة، والبعد الثاني معالجة المعلومات والذي يبدأ من الملاحظة التأملية وينتهي بالتجريب الفعال، ومن خصائص هذا النوع انه من أفضل أنواع التعلم كمعالجة المعلومات، وهو تعلم متصل أساسه الخبرة وهو عملية ديناميكية تعمل على تكييف المتعلم مع البيئة المحيطة به، وهذا يتم في أربعة مراحل هي: الخبرة الحسية، الملاحظة التأملية، التجريب الفعال، المفاهيم المجردة.[29]

ويرى "كولب" أن أسلوب التعلم يتشكل من مرحلتين لينتج أربعة أساليب تعلم وهي: الأسلوب التقاربي، الأسلوب التباعدي، الأسلوب التكيفي، الأسلوب الاستيعابي (التمثيلي) ولكل أسلوب من هذه الأساليب خصائصه التي تميزه عن الأسلوب الآخر.[30]

والشكل رقم 01 يوضح ذلك:

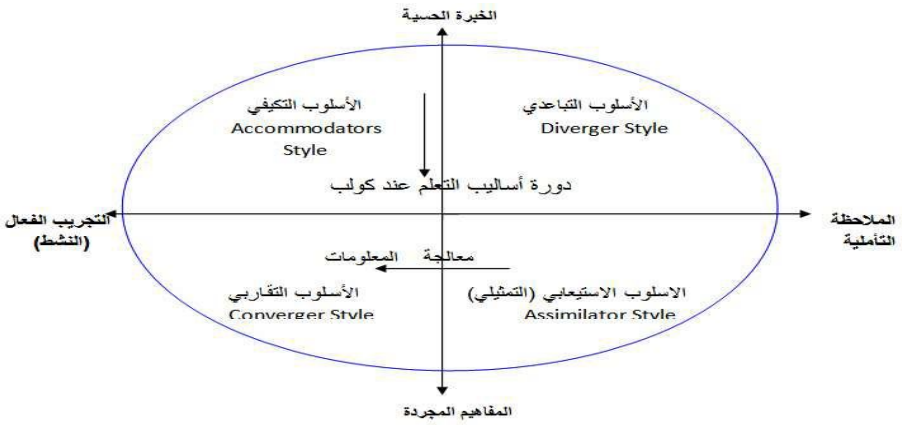

شكل رقم01: يمثل دورة أساليب التعلم عند "كولب".[31]

8. نموذج "هانت" و"ويزر" Hunt & Weiser: تضمن هذا النموذج أربعة أساليب للتعلم هي:

الأسلوب الشمولي: يدمج بين الملاحظة التأملية والتجريب الفعال، ولكنه متمركز في بعد الخبرات المحسوسة، فهو يجمع بين صفات التباعدي والتكيفي.

الأسلوب الشرقي: يضم كل من الخبرات الحسية والمفاهيم المجردة ولكنه متمركز في بعد الملاحظة التأملية فهو يجمع بين خصائص التباعدي والاستيعابي.

الأسلوب الجنوبي: يدمج بين الملاحظة التأملية والتجريب الفعال، وهو متمركز في بعد المفاهيم المجردة وهو يجمع بين خصائص الاستيعابي والتقاربي.

الأسلوب الغربي: يدمج بين الخبرات الحسية والمفاهيم المجردة وهو متمركز في بعد التجريب النشط وهو يجمع بين التقاربي والتكيفي. [32]

9. نموذج مكارثي: ذكرت منى خليفة (2009) أن مكارثي استندت في هذا النموذج على نظرية التعلم الخبراتي، ونظرية النمط الذهني، ووضعت بذلك نموذجها الذي يعتمد على بعدين:

- **الإدراك:** الخبرة المحسوسة مقابل التفكير التجريدي.
- **المعالجة :** التجريب النشط مقابل الملاحظة التأملية.

كما أن المتعلمين يصنفون تبعا لأساليب تعلمهم في هذا النموذج إلى ما يلي:

المتعلم التخيلي: يبحث عن المشاركة الشخصية، ويتفاعل جديا ويتأمل بخبرته، يحتاج دوما لمعرفة الفائدة مما يتعلمه، ويستقبل المعلومات بشكل عياني ويعالجها بشكل تأملي، فهو يستمتع، ويتحدث بتفاعل، ويبحث عن دمج خبرات المدرسة مع خبرات الذات، وذكر أيضا "قطامي وقطامي"(2000) أن وظيفة نصف الكرة الدماغية الأيسر تكمن في فهم الخبرة عن طريق تحليلها، ووظيفة النصف الأيمن هي البحث عن المعنى الشخصي للخبرة.

المتعلم التحليلي: يبحث عن المعلومات والحقائق ويشكل الأفكار، ويفكر من خلال المفاهيم المجردة، ويستقبل التحليليون المعلومات بطريقة تجريدة ويعالجونها بشكل تأملي، وهم يقرون كلا من التفاصيل والأفكار.

المتعلم المنطقي: يميل إلى الواقعية ويتعلم من خلال الفعل والتجريب وتطبيق النظريات، ويعتمد على المعلومات من خلال التجريب النشط والمعالجة المجردة، ويحتاج لمعرفة كيفية تطبيق ما تعلمه، يميل إلى التوسع وتوظيف ما تعلمه، وتثبيت الحل من خلال إكمال الحل وتطبيق المعرفة.

المتعلم الديناميكي: يتعلم من خلال الاكتشاف بحب التجريب، وهو مستعد للتعلم بالمحاولة والخطأ، وفحص تجاربه عمليا، ويستخدم استراتيجيات معينة مثل التعديل والمغامرة والإبداع . [33]

بعد استعراض نماذج عديدة لأساليب التعلم لابد من الإشارة إلى أن هناك الكثير من النماذج لم نتطرق إليها، منها ما اعتمدت على عمليات التعلم وهي معالجة المعلومات، ومنها ما تجمع بين أساليب التعلم والأساليب المعرفية، وهنا اكتفتنا بذكر النماذج الأكثر انتشارا وأهمية في الدراسات التي تناولت أساليب التعلم.

IV- الخلاصة :

ويمكننا القول في الأخير بأن أساليب التعلم من أهم الموضوعات التي تناولها المجال التربوي لارتباطها بالمتعلم الذي يمثل محور العملية التعليمة التعلمية، حيث تتمثل في الكيفيات التي يستخدمها المتعلمين في التفاعل مع مختلف المواقف التعليمة، لاكتسابهم المعلومات والمعارف والخبرات المتنوعة، وفي كيفية طرق معالجتها بما يتناسب وقدراتهم المعرفية، وخصائصهم الانفعالية، والاجتماعية، والجسمية، ولهذا استوجب من القائمين بمهنة التدريس أن ينظروا إلى أساليب التعلم على أنها أداة للتفكير بمبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين في حجرات الدراسة، فكل متعلم طريقته الخاصة والمميزة به في التعلم، معرفة المعلم لأسلوب تعلم المتعلمين واكتشافه لهم يساعده على منحهم فرص تعلم أفضل وأوفر لهم، وذلك من

خلال تصميمه طرق وأساليب تدريسية تكون مرتبطة بأساليب تعلمهم المتنوعة وفقا لخبراتهم وتفكيرهم وتصوراتهم، ويكون ذلك بالتنوع في الاستراتيجيات التدريسة، والاعتماد على الوسائل الأكثر انتباها وإيضاحا، والعمل على إعداد خبرات، وأنشطة تعليمة تكون ملبية لميول وحاجات كل متعلم، وتكون لها معنى وقيمة وفاعلية، بهدف الحصول على تعلم فعال يعطي نتائج مثمرة للمجتمع.

- **الإحالات والمراجع :**

[1]العبودي، سهام علي عبد الله (2010). **أساليب التعلم لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم الاعتياديين في المرحلة الإعدادية على وفق بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير. كلية التربية للبنات. جامعة بغداد.ص3.

[2]الأزيرجاوي، فاضل محسن (1991). **أسس علم النفس التربوي**. وزارة التعليم العالي. جامعة الموصل. ص 142.

[3] Cono ,f.&Hewitt, H.E(2000).Learning and thiaking styles :An analysis of their interrelation ship and influence on academic achieve ment.**Educatin phsychology**, Vol.Zolssue4.

[4]المسعودي، أحمد سليم عيد (2015). "الفروق الفردية في أساليب التعلم لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة تبوك وكيفية التعامل معها في الدراسة".**المجلة الدولية التربوية المتخصصة**.المجلد 4.العدد1.جامعة تبوك.ص 140.

[5]الزيات، فتحي (2003). **سيكولوجيا التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي**. ط2. دار النشر للتوزيع.القاهرة. ص 548.

[6]عياد، فؤاد إسماعيل (2015). "فاعلية مدونة تعليمية لمساق تقنيات التدريس في تنمية التحصيل المعرفي وأسلوب التعلم العميق ودرجة قبول المدونة لدى طالبات جامعة الأقصى". **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. المجلد16. العدد3. البحرين. ص 522.

[7]معشي، محمد بن علي و يوسف، سليمان عبد الواحد (2014). القيمة التنبؤية لأساليب التعلم المفضلة وفقا لنموذج "ريد" في التحصيل الدراسي الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان متفاوتي الذكاء الاجتماعي". **مجلة جامعة جازان**. المجلد 3. العدد 1. ص 96.

[8]Biggs, J. (1991): Teaching for Learning: The view from cognitive psychology, **British Educational psychology** , Vol. (53). P15.

[9] Marton, F. & Salijo, R. (1976): Learning strategies on qualitative difference in learning outcome as a function of the learner's conception of the task, British journal Educational psychology,Vol. (46) .p13.

[10]الدردير، عبد المنعم (2004). **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي**.الجزء الأول. عالم الكتب. القاهرة.ص159.

[11] Felder, R. & Silverman, L. (1988): Learning and Teaching Styles in Engineering Education, **Journal of Engineering Education**. Vol78. No 7. p674.

[12]راشد، مرزوق (2005). **علم النفس التربوي نظريات ونماذج معاصرة** . عالم الكتب. القاهرة. ص ص 65، 74، 76**.**

[13]حبشي، نجدي ونيس(2001). تفضيلات الطلاب الدراسات العليا بكلية التربية-جامعة المينا لأساليب التعلم في ضوء نموذج التعلم الخبراتي لـــ"كولب". **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**. كلية التربية. جامعة المينا. المجلد 14. العدد 4. ص ص 82.

[14] Razali, H. (2009). How Learning Respond to computer Based Learning Material Based on Modality Learning Style?, PHD, University Thn Hussein Onn Malaysio.

[15]المسيعدين، محمد بشير (2011). **"أثر نمط التعلم لدى طلبة جامعة مؤتة حسب نموذج "كولب" في كل من ذكائهم الانفعالي ودافعيتهم للإنجاز".** رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير. تخصص علم النفس التربوي.جامعة مؤتة. ص 20.

[16]بن محمد، عبد القادر (1974). **دروس في التربية وعلم النفس**. المديرية الفرعية للتكوين.الجزائر. ص284.

[17]منسي، محمود عبد الحليم وآخرون (2002). **علم النفس التربوي والفروق الفردية للأطفال**. مركز الإسكندرية للكتاب. الإسكندرية. ص372.

[18]الديدي، عبد الغني (1997). **قياس وتحسين الذكاء عند الأطفال** .دار الفكر اللبناني. بيروت. ص50.

[19]علوان، فادية (2002). **مقدمة في علم النفس الارتقائي**. منشورات الدر العربية للكتاب. القاهرة. ص248.

[20]النبهان، موسى (2004). **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**. دار الشروق. الأردن. ص330.

[21] Entwistle, N.(1981). **Styles of Learning and Teaching**. John Wiley& Sons. New York.p40.

[22]الغامدي، سميحة بنت أحمد عبد الخالق (2014)."**أساليب التعلم المفضلة لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها ببعض المتغيرات".** رسالة لنيل درجة الماجستير. تخصص علم النفس تعلم.جامعة أم القرى. ص ص 26،27.

[23]الحارثي، فاطمة بنت أحمد (2012)."**أساليب التعلم وأساليب التفكير لدى طلبة جامعة أم القرى وعلاقتها ببعض المتغيرات".**رسالة لنيل درجة الماجستير.تخصص علم النفس تعلم. جامعة أم القرى. ص ص 14،15.

[24]محمد، محمد إبراهيم (2007)."**كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في ضوء نموذج "بيجز" الثلاثي لدى عينة من طلاب كلية التربية بالمنيا".** رسالة لنيل درجة ماجستير . كلية التربية. جامعة ألمينا. ص31.

[25]جابر، ليانا وقرعان، مها(2004).**أنماط التعلم النظرية والتطبيق**. فلسطين:القطان للبحث والتطوير التربوي. ص ص18،19.

[26] شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2011). **استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتجيات التعلم وأنماط التعلم**، مصر: جامعة الإسكندرية (كليةالتربية بدمنهور).ص ص 85، 89.

[27]الغامدي، محمد بن جمعان بن يعن الله (2013)."**أساليب التعلم السائدة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة في ضوء متغيري التخصص ومستوى التحصيل الدراسي".**رسالة لنيل درجة الماجستير. تخصص علم النفس تعلم. جامعة أم القرى.ص ص 32،33.

[28] Biggs,J;kember dauleug (2001). the revised tow factor study process questioun hair **,british jounal of educational psychology .**voll 71. P267.

[29] Kolp, D. (1984): **Experimental Learning Experience as The Source of Learning and Development**, London, Prentice – Hall International, Inc.p 30.

[30] Kolp, A. Y. & Kolp, D. A. (2005): **The Kolp Learning Styles Inventory- Version 3.1**, Experience Based Learning Systems, p5.

[31]الجُميلي، مؤيد حامد جاسم (2013). **"أساليب التفكر وأساليب التعلم لدى طلاب الجامعات العراقية".** أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه فلسفة. تخصص علم النفس التربوي. كلية التربية. جامعة بغداد. العراق. ص 72.

[32]وقاد، إلهام بنت إبراهيم محمد، (2007). **"أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة".** رسالة لنيل درجة الدكتوراه . تخصص علم النفس تعلم. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. ص 61.

[33]الغامدي، محمد بن جمعان بن يعن الله (2013)."**أساليب التعلم السائدة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة في ضوء متغيري التخصص ومستوى التحصيل الدراسي".**رسالة لنيل درجة الماجستير. تخصص علم النفس تعلم. جامعة أم القرى.ص 35.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

سميحة العيش ، أحمد بن سعد ، (2020)، **مدخل إلى المفاهيم والمبادئ الأساسية لأساليب التعلم** ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 12(04)/ 2020، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 1-12.